

لسان العرب

(ضأصاً) الضُّؤُؤُضُّؤُ والضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْلُ والمَعْدِنُ قال الكُميت .
وَجَدْتُكَ فِي الضُّؤُؤُضُّؤُ مِّنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ ... أَحَلَّ الأَكَابِرُ مِنْهُ الصُّؤُؤُغَارَا .
وفي الحديث أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ
أَعْدَلُ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ ° فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا
يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ ° يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ °
الضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْلُ وَقَالَ الكُميت بِأَصْلِ الضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْرِيْلُ (2) (2) قوله «
بأصل الضنو إلخ» صدره كما في ضناً من التهذيب وميراث ابن آجر حيث أُلقت) .
وقال ابن السكيت مثله وأَنشد .

أَنَا مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ ... بَخٍ ° وفي أَكْرَمِ جَدَلٍ .
ومعنى قوله يَخْرُجُ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا أَيُّ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسْلِهِ قال الراجز غَيْرَانِ مِنْ
ضُّؤُؤُضُّؤُ أَجْمَالٍ غَيْرٌ ° تقول ضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ وَضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ وَحكي ضُّؤُؤُضُّؤُ ضُّؤُؤُضُّؤُ مثل
قِنْدِيلٍ يريد أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقْبِهِ ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ
مِنْ نَسْلِهَا ° وَقَالَ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهَا
حَتَّى تَجِيءَ ° يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ ° وَالضُّؤُؤُضُّؤُ كَثْرَةُ النَّسْلِ
وَبَرَكَتُهُ وَضُّؤُؤُضُّؤُ الضُّؤُؤُضُّؤُ ° مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الضُّؤُؤُضُّؤُ صَوْتُ النَّاسِ وَهُوَ
الضُّؤُؤُضُّؤُ وَالضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الأَخْيَلِ ° قال ابن دريد ولا أَدْرِي مَا